أمراء المدينة النبوية
الذين رووا السنة النبوية

إعداد الدكتور

علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الزبن

الأستاذ بقسم السنة النبوية

كلية أصول الدين – جامعة الإمام محمد بن سعود

المملكة العربية السعودية

أمراء المدينة النبوية الذين رووا السنة النبوية

علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الزبن .
قسم السنة وعلومها ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، المملكة العربية السعودية .
البريد الإلكتروني : mr.3.z@windowslive.com

الملخص :

يهدف البحث إلى الحديث عن أمراء المدينة ممن كانت لهم رواية في كتب السنن حديث جدير بالاهتمام والعناية؛ لما كان لهم من دور مبرز في النهضة العلمية والثقافية، لا في المدينة فحسب بل في سائر العالم الإسلامي ، ولقد كانت المدينة –ولا تزال– حاضنة العلم والعلماء من لدن عصر النبوة وبداية الدعوة للإسلام الذي أخرج الله به الناس من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم ، فمنها طار شعاع العلم بهجرته ﷺ إليها وانطلق في آفاق العالم، وكان مسجده ﷺ أول جامعة علمية في التاريخ حيث يجتمع بصحابته ﷺ ليعلمهم شؤون دينهم ودنياهم، وقلعة الثقافة والعلوم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وفي عصر الخلفاء الراشدين ظل الحال كما هو عليه، ومع اتساع قاعدة الفتوحات الإسلامية واكب ذلك توسعا في انطلاق البعثات التعليمية من المدينة إلى سائر البقاع، لتعليم الناس شؤون دينهم هدايتهم إلى سبيل الحق والرشاد، وظلت المدينة مركزا للحركة العلمية والدعوة الإسلامية يقصدها القاصي والداني طلبا للعلم الهداية. وهذا الدور العلمي البارز في حضارة المسلمين كان لأمراء المدينة اليد الطولى في تكوينه، ومن ثم كان الاهتمام بهذا الباب من التأريخ لأمراء المدينة، غير أننا نخص منهم من كانت له رواية في كتب السنة، فنذكر أسماءهم، وطرفا من ولايتهم على المدينة وذكر من ساق روايتهم، ثم تاريخ وفاتهم، باختصار غير مخل، مع الإشارة إلى المصادر التي نقلت تراجمهم.

الكلمات المفتاحية : أمراء ، المدينة ، علم الرجال ، رواية الحديث ، كتب السنن .

The princes of Medina who narrated the Sunnah of the Prophet

Ali bin Abdullah bin Abdul Rahman Al-Zaben.

Department of Sunnah and its Sciences, College of Fundamentals of Religion, Imam Muhammad bin Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: mr.3.z@windowslive.com

Abstract:

The research aims to talk about the princes of Medina who had narrations in the books of Sunan that deserve attention and attention. Because of their prominent role in the scientific and cultural renaissance, not only in Medina but in the rest of the Islamic world, Medina was - and still is - the incubator of science and scholars from the era of the Prophet and the beginning of the call to Islam, which..Through him, God brought people out of the darkness of ignorance to the lights of knowledge. From there the ray of knowledge flew with his migration, may God bless him and grant him peace, and set out on the horizons of the world. His mosque, may God bless him and grant him peace, was the first scientific university in history where he would gather with his companions, may God bless him and grant him peace, to teach them about the affairs of their religion and their world, and the citadel of culture and religious, social, economic, and political sciences. The Rightly Guided Caliphs remained the sameAs it is, with the expansion of the base of the Islamic conquests, this was accompanied by an expansion in the launch of educational missions from the city to other parts of the world, to teach people about their religion and guide them to the path of truth and guidance. The city remained a center for the scientific movement and Islamic advocacy, with people from far and near seeking guidance and knowledge. This prominent scholarly role in Muslim civilization had the princes of Medina having the upper hand in its formation, and hence the interest in this section of the history of the princes of Medina. However, we single out among them those who had narrations in the books of the Sunnah, so we mention their names, and a part of their guardianship over Medina, and mention those who narrated their narrations. , then the date of their death, briefly and without prejudice, withPointing to the sources that quoted their biographies.

Keywords: princes, Medina, men’s knowledge, hadith narration, books of Sunnah.

تقريظ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، صل اللهم على محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد ...

فإن الحديث عن أمراء المدينة ممن كانت لهم رواية في كتب السنن حديث جدير بالاهتمام والعناية؛ لما كان لهم من دور مبرز في النهضة العلمية والثقافية، لا في المدينة فحسب بل في سائر العالم الإسلامي، فكانت المدينة –وما زالت– مهبط العلماء وطلاب العلم من سائر أرجاء المعمورة، فلا نكاد تجد رحلة شيخ أو إمام من أئمة العلم تخلو من زيارة للمدينة معلما أو متعلما.

وهذا الموضوع الذي اختاره معالي الدكتور جدير بالاهتمام والتشجيع، حيث تبرز في هذه الموضوعات الجادة فضل كل ذي فضل، وتسليط الضوء على الأمراء العلماء فيه رسالة إل جميع من ولي ولاية أن أحكم بالعلم فهو الهادي إلى مقتضى العدل والحكمة.

وفيه أخرى لطلاب العلم أنه بالعلم تكون الولاية والحكم والحكمة والعدل، فمن طلب العلم فقد حاز إن شاء الله خير الآخرة وساق الله له الدنيا تحت قدميه.

فنشكر للباحث هذا البحث الجاد داعين الله له بالقبول ودوام التوفيق وأن يعم به النفع.

وأن يحفظ على المدينة أمنها وأمانها وأن يجعلها دوما منارة للعلم وموردا عذبا للعلماء وطلاب العلم، ونصلى ونسلم على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه/

المقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه.

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا} [النساء: ١].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أمَّا بعــدُ:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ اللَّهِ، وخيرَ الهدي هديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النارِ.

وإني إذ أقدم لهذا الكتاب الذي أسميته " أمراء المدينة" لأتقدم بأسمى كلمات الشكر والعرفان لمعالي الأمير/ لتفضله بتقريظ هذا العمل وإنه على غرار من سبقه من الأمراء العلماء مهتم بالعلم وأهله، متفضل على طلاب بكل ما ييسر لهم ويساعدهم في طلب العلم، وأرجو أن ينفع بهذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

ولقد كانت المدينة –ولا تزال– حاضنة العلم والعلماء من لدن عصر النبوة وبداية الدعوة للإسلام الذي أخرج الله به الناس من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم ومن مواحل الظلم إلى مراقي العدل، فمنها طار شعاع العلم بهجرته ﷺ إليها

وانطلق في آفاق العالم، وكان مسجده ﷺ أول جامعة علمية في التاريخ حيث يجتمع بصحابته ﷺ ليعلمهم شؤون دينهم ودنياهم، وقلعة الثقافة والعلوم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وفي عصر الخلفاء الراشدين ظل الحال كما هو عليه، ومع اتساع قاعدة الفتوحات الإسلامية واكب ذلك توسعا في انطلاق البعثات التعليمية من المدينة إلى سائر البقاع، لتعليم الناس شؤون دينهم هدايتهم إلى سبيل الحق والرشاد، وظلت المدينة مركزا للحركة العلمية والدعوة الإسلامية يقصدها القاصي والداني طلبا للعلم الهداية.

وكان الطبيعي أن يلي إمارة المدينة من كان يتصف بالعلم والحلم، فوليها فقهاء وعلماء فضلا عن رواة الحديث عن النبي ﷺ.

ويعد زمن الخليفة الراشد والإمام العادل عمر بن عبد العزيز شاهدا على نشاط الحركة العلمية وبداية لدخول العلوم وخاصة علم الحديث مرحلة التكوين والتدوين، وكانت الدولة الإسلامية قد اتسعت رقعتها ودخل فيها العرب والعجم واحتاجت العلوم إلى ضبط وتدوين.

وظلت المدينة على عهدها بالعلم والعلماء مرورا بدول الإسلام المختلفة المتتالية وإلى عصرنا هذا فبرز في المدينة نشاط علمي منقطع النظير، خاصة في المسجد النبوي الجامعة المفتوحة الذي يمتلئ بحلقات العلم في شتى الفنون والعلوم، وتخرج منه عشرات الطلاب ليكونوا أئمة في بلادهم.

وإلى جانب المسجد تقف المدارس والمعاهد الأهلية في المدينة جنبًا لجنب في نهضة العلم ونشره وتعليمه، ثم يأتي الدور على الجامعات العامة (جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام وقد تحولا إلى جامعة طيبة) التي يدرس بها بجميع فروعها أكثر من ستين ألف طالب وطالبة في مختلف التخصصات، ليظل نمو

التعليم مزدهرا نافعا لسائر المسلمين في المدينة ومن حولها.

هذا الدور العلمي البارز في حضارة المسلمين كان لأمراء المدينة اليد الطولى في تكوينه، ومن ثم كان الاهتمام بهذا الباب من التأريخ لأمراء المدينة، غير أننا نخص منهم من كانت له رواية في كتب السنة، فنذكر أسماءهم، وطرفا من ولايتهم على المدينة وذكر من ساق روايتهم، ثم تاريخ وفاتهم، باختصار غير مخل، مع الإشارة إلى المصادر التي نقلت تراجمهم.

والله أسأل القبول والنفع به هو ولي ذلك والقادر عليه، وصل اللهم على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

كتبه أ د/ علي بن عبد الله الزبن

سعد بن عبادة الأنصاري ﷺ

التعريف به:

سعد بن عُبادة بن دُلَيم بن حارثة بن حرام بن حَزيمة بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، الأَنصارِيّ سيد الخزرج، يُكنى أَبا ثابت، كان سيدًا في الأنصار مقدما وجيها، له رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها.

كان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي فكان يُقَالُ لَهُ: الكامل، وكان مشهورًا بالجود هو وأبوه وجده وولده، وكان لهم أُطُمٌ ينادي عليه كل يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أُطُم دُليم بن حارثة، وكانت جفنة سعد تدور مع النَّبيّ ﷺ في بيوت أزواجه.

وشهد سعد العقبة، وكان أحد النقباء واختُلِف في شُهُوده بَدرًا فأثبته البُخارِيّ وقال ابنُ سَعْد كان يتهيأ للخروج فنُهِس، فأقام، وقال النَّبيّ ﷺ: «**لقد كان حريصا عليها**»[(١)]، وكانت راية رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي المواطن كلها راية الأنصار مع سَعْد بْن عبادة[(٢)].

<u>توليه الإمارة:</u>

استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة الأبواء في السنة الأولى من الهجرة[(٣)].

<u>روايته:</u>

روى له الجماعة[(٤)].

---

(١) التاريخ الكبير ٤٤/٤.

(٢) الإصابة ص٢٧٤/٤، الاستيعاب ٥٩٤/٢، أسد الغابة ٢٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٤١٢/٣، تهذيب الكمال ٢٧٧/١٠، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١، الطبقات لابن خياط ص ١٦٦، طبقات ابن سعد ٣٩٣/٩، صفة الصفوة ١٩١/١.

(٣) سيرة ابن هشام ١٧٠/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٧٧/١٠، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١.

وفاته:

مات سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة بحُوران وقيل: في خلافة عمر سنة ١٥هـ [١].

(١) الإصابة ٢٧٤/٤، الاستيعاب ٥٩٤/٢، أسد الغابة ٢٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٤١٢/٣، تهذيب الكمال ٢٧٧/١٠، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١، الطبقات لابن خياط ص ١٦٦، طبقات ابن سعد ٣٩٣/٩، صفة الصفوة ١٩١/١.

أبو سلمة بن عبد الأسد ﷺ

التعريف به:

عَبد اللَّهِ بن عبد الأسد بن هلال بْن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سلمة المكي(١)، والد عمر بن أبي سلمة، وزينب بنت أبي سلمة، أمه برة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ. وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة.

هاجر الهجرتين، وشهد بدرا، وفيه نزل قوله تعالى: {وأما من أوتي كتابه بيمينه} [الحاقة: ١٩]. وكانت عنده أم سلمة زوج النبي ﷺ فلما مات تزوجها النبي ﷺ. وكان من أفاضل الصحابة.

روى عن: النبي ﷺ في الاسترجاع عند المصيبة.

توليه الإمارة:

استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة عندما خرج إلى العشيرة غازيا(٢).

روايته:

روى له الترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة"، وابن ماجه. روت عنه: أم سلمة رضي الله عنها (٣).

وفاته:

توفي بالمدينة في حياة النبي ﷺ مرجعه من بدر.

(١) طبقات ابن سعد: ٣ / ٢٣٩، وثقات ابن حبان: ٣ / ٢١٣، والاستيعاب: ٣ / ٩٣٩ و٤ / ١٦٨٢، وأسد الغابة: ٣ / ١٩٥وتذهيب الكمال: ١٥ / ١٨٧، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٨٧، ٢٨٨، والإصابة: ٦ / ٢٤٦ .
(٢) تفسير القرطبي (٤/ ١٩٢).
(٣) تهذيب الكمال ١٥ / ١٨٧.

زيد بن حارثة ﷺ

التعريف به:

زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد الكلبي، يكنى أبا أسامة ويقال غير ذلك.

مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ حِبُّ رسول الله ﷺ، وأول من آمن به من الموالي؛ فإنه من كبار السابقين الأولين وكان من الرماة المذكورين. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب، ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (١).

كان زيد هذا قد أصابه سباء في الجاهلية، فاشتراه حكيم بن حزام لخديجة بنت خويلد، فوهبته خديجة لرسول الله ﷺ (٢).

توليه الإمارة:

استخلفه الرسول ﷺ على المدينة حينما خرج في غزوة بدر الأولى سنة ٢هـ (٣).

روايته:

روى له النسائي وابن ماجه في «السنن» (٤).

وفاته:

قتل زيد بن حارثة بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة، وهو كان كالأمير على تلك الغزوة، وهو ابن خمس وخمسين سنة(٥).

---

(١) سورة الأحزاب آية: ٣٥.
(٢) طبقات ابن سعد ٣٨/٣، الطبقات لابن خياط ص ٣٢، الاستيعاب ٥٤٢/٢، صفة الصفوة ١٤٣/١، أسد الغابة ١٢٩/٢، تهذيب الكمال ٣٥/١٠، سير أعلام النبلاء ١٣٠/٢، الإصابة ٨١/٤، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٣.
(٣) صفة الصفوة ١٤٣/١.
(٤) تهذيب الكمال ٣٥/١٠، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٣.
(٥) طبقات ابن سعد ٣٨/٣، الطبقات لابن خياط ص ٣٢، الاستيعاب ٥٤٢/٢، صفة الصفوة ١٤٣/١، أسد

أبو لبابة بشير بن عبد المنذر ﷺ

التعريف به:

أبو لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن أمية، واسمه بشير.

شهد العقبة، وكان أحد النقباء، شهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ أحدًا وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني عَمْرو بْن عوف فِي غزوة الفتح، وهو الذي ربط نفسه بسارية المسجد حتى تاب الله عليه(١).

توليه الإمارة:

ذكر ابن سعد أن رسول الله ﷺ رده من الروحاء حين خرج إلى بدر واستعمله على المدينة، وضرب له بسهم، واستخلفه مرة أخرى في غزوة السويق(٢).

روايته:

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه(٣).

وفاته:

توفي بعد عثمان بن عفان ﷺ ، وقيل مات فِي خلافة علي، وَقيل: مات بعد الخمسين(٤).

الغابة ١٢٩/٢، تهذيب الكمال ٣٥/١٠، سير أعلام النبلاء ١٣٠/٢، الإصابة ٨١/٤، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٣.

(١) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٢، الاستيعاب ٥٠٠/٢، أسد الغابة ٢٣٢/١، تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص ٢٢١، الإصابة ٥٨٢/١، تهذيب التهذيب ٢٣٥/١٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤، تهذيب التهذيب ٢٣٥/١٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٢٣/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٢، الاستيعاب ٥٠٠/٢، أسد الغابة ٢٣٢/١، تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص ٢٢١، الإصابة ٥٨٢/١، تهذيب التهذيب ٢٣٥/١٢.

عاصم بن عدي ﷺ

التعريف به:

عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم البلوي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا عمر، شهد أحدًا والخندق، والمشاهد كلها[١].

توليه الإمارة:

استخلفه رَسُول اللَّهِ ﷺ حين خرج إلى بدر على قباء وأهل العالية، وضرب له بسهمه، وذكر الإمام الذهبي أن النبي ﷺ استخلفه في غزوة بني قينقاع[٢].

روايته:

روى له الأربعة[٣].

وفاته:

توفي سنة خمس وأربعين، وقد بلغ قريبًا من عشرين ومائة سنة[٤].

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤٣٢/٣، الاستيعاب ٧٨١/٢، أسد الغابة ١٠/٣، تهذيب الكمال ٥٠٧/١٣، سير أعلام النبلاء ٣٢١/١، الإصابة ٤٨٥/٥، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٣.

(٢) الاستيعاب ٧٨١/٢، سير أعلام النبلاء ٣٢١/١.

(٣) تهذيب الكمال ٥٠٧/١٣، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٣.

(٤) انظر: طبقات ابن سعد ٤٣٢/٣، الاستيعاب ٧٨١/٢، أسد الغابة ١٠/٣، تهذيب الكمال ٥٠٧/١٣، سير أعلام النبلاء ٣٢١/١، الإصابة ٤٨٥/٥، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٣.

أبو ذر الغفاري ﷺ

التعريف به:

أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن كعيب بن صعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر(١).

توليه الإمارة:

أمير المدينة المنورة في غزوة ذات الرقاع(٢) وقيل غزوة بني المصطلق(٣).

أسلم ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق؛ لأنه رجع إلى قومه، فأقام عندهم، اختلف في ولايته المدينة المنورة من قبل الرسول ﷺ.

روايته:

روى له الجماعة(٤).

وفاته:

قال رسول اللّه ﷺ فيه: ما أقلت الغبراء، ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر، نفي إلى الرّبذة في زمن عثمان بن عفان وذلك لمعارضته الشديدة للخلل الذي حدث في عمالات الخليفة، ومات بها في سنة ٣٢ ه، وصلى عليه عبد اللّه بن مسعود منصرفه من الكوفة.

---

(١) انظر ترجمته والاختلاف في اسمه: طبقات ابن سعد ٤ /٢١٩، ٢٣٧، تاريخ خليفة ص ٧١، سيرة ابن هشام ق ٢ ص ٢٠٣، صفة الصفوة ١ / ٥٨٤، جمهرة أنساب العرب ص ١٧٥، التحفة اللطيفة ١ / ٧٩، المعارف لابن قتيبة ص ٢٥٢، تهذيب الكمال ٢٩٤/٣٣، مغازي الذهبي ص ٢٤٦، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٦.

(٢) ذات الرقاع: بئر قديم على بعد ٣ أميال من المدينة على طريق العراق معجم البلدان ج ٣ ص ٣٩٨، مغازي الذهبي ص ٢٤٦- ٢٤٩، تاريخ البخاري ج ١/ ٢/ ٢٢١.

(٣) مغازي الذهبي ص ٢٥٨ وتسمى غزوة المريسيع.

(٤) تهذيب الكمال ٢٩٤/٣٣، سير أعلام النبلاء ٤٦/٢.

ابن أم مكتوم ﷺ

التعريف به:

ابن أمّ مكتوم، عمرو بن قيس الأعمى، من بني عامر بن لؤي وقيل اسمه عبد اللّه(١).

أمه أم مكتوم واسمها: عاتكة بنت عبد اللّه بن عنكثة.

أسلم في مكة وهو ضرير، وهاجر إلى المدينة بعد بدر بيسير ونزل بدار القراء، وكان يؤذن للنبي ﷺ مع بلال، وكان يستخلفه في المدينة يصلي بالناس إماما، وكان توقيته في رمضان للإمساك دقيقا فهو الذي يؤذن للفجر، وكان يخطب الجمعة بجانب المنبر، وقد اشترك في معركة القادسية وكان معه راية سوداء وعليه درع سابغة.

توليه الإمارة:

أمير المدينة المنورة في ثلاثة عشر غزوة غزاها الرسول ﷺ (الأبواط، بواط، ذي العشيرة، جهينة، بدر، غزوة، السّويق، غطفان، أحد، حمراء الأسد. بحران، ذات الرقاع، حجة الوداع، ذي قرد، الخندق، قريظة، بني لحيان).

وقد ذكر أن الرسول ﷺ استخلفه على الصلاة بالناس في المدينة في العديد من سفراته وغزواته.

روايته:

روي له أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والطبراني في الكبير والأوسط.

وفاته:

رجع للمدينة فمات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب.

---

(١) انظر ترجمته: طبقات ابن سعد ٤\ ٢٠٥- ٢١٢، تاريخ خليفة ص ٧١- ١٠٨، سيرة ابن هشام ص ٣٦٣- ٥٩٨- ٦١٢ الاشتقاق لابن دريد ص ١١٤، التحفة اللطيفة ١\٧٨، ٣\ ٣٠٨، المعارف لابن قتيبة ص ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢٢\ ٢٦، صفة الصفوة ١\ ٥٨٤، سير أعلام النبلاء ١\ ٣٦٠، حلية الأولياء ٢\ ٤، الاستيعاب ٧\ ٤١، الإصابة ٧\ ٨٣، شذرات الذهب ١\ ٢٨، أسد الغابة ٤\ ٢٦٣.

عثمان بن عفان ﷺ

التعريف به:

عثمان بْن عَفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي، الخليفة الراشد الثالث، أحد العشرة المبشرين بالجنة.

أسلم عثمان قديما قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وزوَّجه رَسُول اللَّهِ ﷺ ابنتيه: رقية ثُمَّ أم كلثوم، واحدةً بعد واحدة، هاجر إِلَى أرض الحبشة فارًّا بدينه مع زوجته رقية بِنْت رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أول خارج إليها، وتابعه سائر المهاجرين إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ هاجر الهجرة الثانية إِلَى المدينة، ولم يشهد بدرًا لتخلفه على تمريض زوجته رقية؛ كانت عليلة فأمره رَسُول اللَّهِ ﷺ بالتخلف عليها.

لما قتل عمر ﷺ عهد إلى ستة وأمرهم أن يختاروا رجلا فجعلوا الاختيار إلى عبد الرحمن بن عوف فاختار عثمان فبايعوه، ويُقال: كان ذلك يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين(١).

توليه الإمارة:

بويع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، واستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين، وعاش في الخلافة اثنتي عشرة سنة، قال أبو معشر: إلا اثنتي عشرة ليلة(٢).

روايته:

روى له البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة»، وفي «الأدب»، وأصحاب الكتب الستة(٣).

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٥١/٣، الطبقات لابن خياط ص ٣٩، الاستيعاب ١٠٣٧/٣، صفة الصفوة ١١٠/١، أسد الغابة ٤٨٠/٣، تهذيب الكمال ١٦/٢، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص /١٤٩، الإصابة ١٠٢/٧، تهذيب التهذيب ١٢٧/٧.

(٢) صفة الصفوة ١١٠/١.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/٢.

وفاته:

قتل على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرًا واثنين وعشرين يوما من خلافته، فيكون ذلك في ثاني وعشرين ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.

وقيل: قتل لسبع عشرة وقيل لثمان عشرة، رواه أَحمد، عن إسحاق بن الطباع، عَن أبي معشر.

وقيل: بويع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة بعد العصر، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش كوكب؛ كان عثمان اشتراه فوسع به البقيع، وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر على الصحيح المشهور وقيل دون ذلك. وزعم أَبو محمد بن حزم أنه لم يبلغ الثمانين، وهو الأقرب[1].

(١) تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩، والإصابة ١٠٦/٧.

عبد الله بن رواحة ﷺ

التعريف به:

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي الشاعر المشهور.

كان أحد النقباء ليلة العقبة، وشَهِدَ بَدْرًا وما بعدها إلى أن استشهد بمؤتة[١].

توليه الإمارة:

استخلفه النبي -ﷺ- على المدينة في غزوة بدر الموعد[٢].

روايته:

روى له البخاري في «الصحيح»، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وابن ماجة في «السنن»[٣].

وفاته:

استشهد في غزوة مؤتة سنة ٨هـ.

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٦/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٦٢، الاستيعاب ٨٩٨/٣، صفة الصفوة ١٨٢/١، أسد الغابة ١٣٠/٣، تهذيب الكمال ٥٠٦/١٤، سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١، الإصابة ١٣٨/٦، تهذيب التهذيب ١٨٦/٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١.

(٣) تهذيب التهذيب ١٨٦/٥.

بشير بن سعد ﷺ

التعريف به:

بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرجي الأنصاري[١].

أمه أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر، وكان له ولد يدعى النعمان وبه يكنى، وكان بشير يكتب بالعربية في الجاهلية، وكانت الكتابة في العرب قليلا، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللّه ﷺ ، أرسله رسول اللّه ﷺ في شعبان سنة ٧ هـ إلى فدك[٢]، وقد أصيب بجراح حتى قيل قد مات، فلما أمسى تحامل إلى فدك فأقام عند يهودي بها أياما ثم رجع إلى المدينة، وكان ناصحا لأبي بكر بعد وفاة النبي ﷺ وكان رأيه لصالح قريش اثر سقيفة بني ساعدة.

توليه الإمارة:

ولاه النبي ﷺ الإمارة على المدينة المنورة في عمرة القضاء سنة ٧ هـ.

روايته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا في النحل[٣]. والطبراني في الأوسط[٤].

وفاته:

شهد بشير عين التمر وما قبلها مع خالد بن الوليد، وقتل يومئذ شهيدا، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤، تاريخ الطبري ٢٢/٣- ٢٢٢، تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/١٠، تهذيب الكمال ١٦٧/٤، تاريخ الذهبي قسم المغازي ص ٤٥٩، التحفة اللطيفة ٧٩/١، ٣٧٣/١، رقم الترجمة ٦٣٤.

(٢) وقيل إلى خيبر.

(٣) تهذيب الكمال ١٦٧/٤.

(٤) مجمع الزوائد ١٨٧/٨.

محمد بن مَسلَمَة ﷺ

التعريف به:

محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، حليف بني عبد الأشهل. يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا عبد الله.

شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.

واعتزل الفتنة، واتخذ سيفا من خشب وجعله في جفن، وذكر أن رسول الله ﷺ أمره بذلك، ولم يشهد الجمل ولا صفين، وأقام بالربذة، وكان له من الولد عشرة ذكور وست بنات(١).

توليه الإمارة:

استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: استخلفه في غزوة قرقرة الكدر، وقيل: إنه استخلفه عام تبوك(٢).

روايته:

روى له الجماعة(٣).

وفاته:

مات في صفر، سنة ثلاث وأربعين(٤).

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٨/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٤٧، الاستيعاب ١٣٧/٣، أسد الغابة ٣٣٦/٤، تهذيب الكمال ٤٥٦/٦، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢، الإصابة ٥٤/١٠، تهذيب التهذيب ٤٠١/٩.
(٢) تهذيب الكمال ٤٥٦/٦.
(٣) تهذيب الكمال ٤٥٦/٦.
(٤) انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٨/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٤٧، الاستيعاب ١٣٧/٣، أسد الغابة ٣٣٦/٤، تهذيب الكمال ٤٥٦/٦، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢، الإصابة ٥٤/١٠، تهذيب التهذيب ٤٠١/٩.

علي بن أبي طالب ﷺ

التعريف به:

هو: عَليّ بْن أَبِي طَالِب بْن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ الهاشمي. ابن عم رَسُول اللَّهِ ﷺ، واسم أَبِي طَالِب عَبْد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عَمْرو. وأم عليّ فاطمة بِنْت أسد بْن هاشم، ويكنى علي أبا الحسن.

وكان له من الولد: الحسن والحسين وزينب الكبرى، وأم كلثوم الكبرى، وأمهم فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ومحمد بن علي الأكبر، وهو ابن الحنفية.

الخليفة الراشد الرابع، أول من أسلم مع رسول الله ﷺ من الصبيان، وأول من صلى، أسلم وله عشر سنوات، ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قط لصغره، وأمره النبي ﷺ ليلة خرج إلى الغار –وقد أحاط المشركون بالدار– أن ينام على فراشه، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ يوم بدر وفي كل مشهد، وكان قد اشتهر بالفروسية والشجاعة والإقدام.

وكان أحد الشورى الذين نص عليهم عمر رضي الله عنه، ولم يزل بعد النَّبيّﷺ متصديا لنشر العلم والفتيا(١).

توليه الإمارة:

وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين(٢).

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ١٧/٣، الطبقات لابن خياط ص ٣٠، الاستيعاب ١٠٨٩/٣، صفة الصفوة ١١٥/١، أسد الغابة ٥٨٨/٣، تهذيب الكمال ٤٧٢/٢٠، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص /٢٢٥، الإصابة ٢٧٥/٧، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧.

(٢) أسد الغابة ٦١٠/٣.

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة وغيرهم[١].

وفاته:

واستشهد –رضوان الله عليه– بالكوفة. قتله ابن ملجم صبيحة الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة أربعين. وصلى عليه ابنه الحسن بن علي[٢].

(١) تهذيب الكمال ٤٧٢/٢٠، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧.

(٢) انظر: الطبقات لابن سعد ١٧/٣، الطبقات لابن خياط ص ٣٠، الاستيعاب ١٠٨٩/٣، صفة الصفوة ١١٥/١، أسد الغابة ٥٨٨/٣، تهذيب الكمال ٤٧٢/٢٠، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص /٢٢٥، الإصابة ٢٧٥/٧، تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧.

أبو بكر الصديق ﷺ

التعريف به:

خليفة رسول الله ﷺ، وأول العشرة المبشرين بالجنة، واسمه عبد الله بن أبي قحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

شهد بدرًا بعد مهاجرته مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، ولم يكن رفيقه من أصحابه في هجرته غيره، وكان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجرَين. وهو أول من أسلم من الرجال في قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر، وأول من صلى مع رسول الله ﷺ.

مناقبه معروفة مشكورة، ومن كثرتها فقد أفرد لها جماعة بالتصنيف(١).

توليه الإمارة:

ولي الخلافة بعد النبي ﷺ سنتين وشيئا وقيل عشرين شهرًا توفي يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة (٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة وغيرهم(٣).

وفاته:

وكانت وفاته يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة(٤).

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ١٥٥/٣، الطبقات لابن خياط ص ٤٨، الاستيعاب ٩٦٣/٣، صفة الصفوة ٨٩/١، أسد الغابة ٢٠٥/٣، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٥، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص ٧، الإصابة ٢٧١/٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٦/٥.

(٣) تهذيب الكمال ٢٨٢/١٥، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٥.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ١٥٥/٣، الطبقات لابن خياط ص ٤٨، الاستيعاب ٩٦٣/٣، صفة الصفوة ٨٩/١، أسد الغابة ٢٠٥/٣، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٥، سير أعلام النبلاء -الراشدون ص ٧، الإصابة ٢٧١/٦.

أسامة بن زيد ﷺ

التعريف به:

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس الكلبي(١).

حِبُّ رسول الله ﷺ وابنُ حِبِّه، أمه أم أيمن حاضنة النَّبيّ ﷺ، قال ابن سعد ولد أسامة في الإسلام ومات النَّبيّ ﷺ وله عشرون سنة.

أمَّره النبي ﷺ على جيش عظيم فمات قبل أن يتوجه، فأنفذه أَبو بكر، وكان عمر يجله ويكرمه، وفضَّله في العطاء على ولده عَبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية، وكان قد سكن المزة من عمل دمشق ثم رجع فسكن وادي القرى ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجرف.

توليه الإمارة:

استخلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه على المدينة لما خرج لحرب المرتدين(٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة وغيرهم(٣).

وفاته:

مات سنة أربع وخمسين للهجرة.

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٥٧/٤، الطبقات لابن خياط ص ٣٢/١، الاستيعاب ٧٥/١، أسد الغابة ٧٩/١، تهذيب الكمال ٣٣٨/٢، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/٢، الإصابة ١٠٢/١، تهذيب التهذيب ١٨٢/١.

(٢) البداية والنهاية ٣٤٦/٦.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣٨/٢، تهذيب التهذيب ١٨٢/١.

قتادة بن النعمان ﷺ

التعريف به:

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأوسي ثم الظفري.

أصيبت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا لا حتى نستأمر رسول اللهﷺ، فاستأمروه، فقال: «**لا**» ثم دعا به، فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدري أي عينيه ذهب[١].

توليه الإمارة:

استخلفه أبو بكر الصديق على المدينة لما خرج إلى الحج عام ١٢ه[٢].

روايته:

روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة[٣].

وفاته:

مات في خلافة عمر فصلى عليه وعاش خمسا وستين سنة[٤].

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤١٨/٣، ٥٧، الطبقات لابن خياط ص ١٤٨، الاستيعاب ١٢٧٤/٣، صفة الصفوة ١٧٤/١، أسد الغابة ٨٩/٤، تهذيب الكمال ٥٢١/٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٢، الإصابة ٢٧/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٨.

(٢) سير أعلام النبلاء -الراشدون ص /٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ٥٢١/٢٣، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٨.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٤١٨/٣، ٥٧، الطبقات لابن خياط ص ١٤٨، الاستيعاب ١٢٧٤/٣، صفة الصفوة ١٧٤/١، أسد الغابة ٨٩/٤، تهذيب الكمال ٥٢١/٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٢، الإصابة ٢٧/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٨.

زيد بن ثابت بن الضحاك ﷺ

التعريف به:

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عَمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأَنصارِيّ الخزرجي.

الإمام الكبير، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتي المدينة، استُصغر يوم بدر، ويُقال: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهده الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولا مع عمارة بن حزم فأخذها النَّبيّ ﷺ منه فدفعها لزيد بن ثابت، فقال يا رسول الله بلغك عني شيء قال: «**لا، ولكن القرآن مقدم**»، وكتب الوحي للنبي ﷺ.

أسلم وله إحدى عشرة سنة، وأمره النبي ﷺ أن يتعلم كتابة يهود، وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهم(١).

توليه الإمارة:

استخلفه عمر على المدينة حينما حج سنة ١٦هـ و١٧ هـ و٢١ هـ(٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة والطبراني والطيالسي(٣).

وفاته:

وتوفي سنة خمس وأربعين وقيل غيره، ولما توفي قال أبو هريرة اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً(٤).

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٠٦/٥، الاستيعاب ٥٣٧/٢، صفة الصفوة ٢٧٤/١، أسد الغابة ١٢٦/٢، تهذيب الكمال ٢٤/١٠، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢، الإصابة ٧٣/٤، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/١٠، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٣.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٠٦/٥، الاستيعاب ٥٣٧/٢، صفة الصفوة ٢٧٤/١، أسد الغابة ١٢٦/٢، تهذيب الكمال ٢٤/١٠، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢، الإصابة ٧٣/٤، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٣.

صهيب بن سنان ﷺ

التعريف به:

صهيب بن سنان بن مالك، ويُقال: خالد بن عبد عَمرو بن عقيل، ويُقال: طفيل بن عامر بن جندلة بن سَعد بن خزيمة بن كعب النمري، وهو الرومي، قيل له ذلك؛ لأن الروم سبوه صغيرا.

أسلم هو وعمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة فقدما في نصف ربيع الأول وشَهِدَ بَدْرًا والمشاهد بعدها.

ولما هاجر تبعه نفر من المشركين فسئل، فقال: يا معشر قريش إني من أرماكم ولا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم معي ثم أضربكم بسيفي، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه فرضوا فعاهدهم ودلهم، فرجعوا فأخذوا ماله، فلما جاء إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال له: «**ربح البيع أبا يحيى**»[(١)].

توليه الإمارة:

أمير الصلاة بعد مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٢)].

روايته:

روى له الجماعة[(٣)].

وفاته:

مات بالمدينة، في شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة [(٤)].

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٢٠٦/٣، الطبقات لابن خياط ص ١١٩، الاستيعاب ٧٢٦/٢، صفة الصفوة ١٦٢/١، أسد الغابة ٤١٨/٢، تهذيب الكمال ٢٣٧/١٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٢، الإصابة ٢٩٣/٥.

(٢) البداية والنهاية ١٦٣/٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٣٧/١٣.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٢٠٦/٣، الطبقات لابن خياط ص ١١٩، الاستيعاب ٧٢٦/٢، صفة الصفوة ١٦٢/١، أسد الغابة ٤١٨/٢، تهذيب الكمال ٢٣٧/١٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٢، الإصابة ٢٩٣/٥.

عامر بن ربيعة ﷺ

التعريف به:

عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سَعد بن عَبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل العنزي، وقيل في نسبه غير ذلك.

كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضًا وشَهِدَ بَدْرًا وما بعدها وله رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من طريق أَبيه عَبد الله ومن طريق عَبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأبي أسامة بن سهل وغيرهم، وذلك في الصحيحين وغيرهما، وكان صاحب عمر لما قدم الجابية[١].

توليه الإمارة:

استخلفه عثمان بن عفان رضي الله عنه على المدينة لما حج[٢].

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة[٣].

وفاته:

كان موته بعد قتل عثمان بأيام وقيل في وفاته غير ذلك[٤].

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٥٩/٣، الطبقات لابن خياط ص ٥٧، الاستيعاب ٧٩٠/٢، أسد الغابة ١٧/٣، تهذيب الكمال ١٧/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/٢، الإصابة ٤٩٧/٥، تهذيب التهذيب ٥٥/٥.

(٢) الإصابة ٤٩٧/٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٧/١٤، تهذيب التهذيب ٥٥/٥.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٥٩/٣، الطبقات لابن خياط ص ٥٧، الاستيعاب ٧٩٠/٢، أسد الغابة ١٧/٣، تهذيب الكمال ١٧/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/٢، الإصابة ٤٩٧/٥، تهذيب التهذيب ٥٥/٥.

تميم بن عمرو المازني

التعريف به:

واسمه: تميم بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار.

له صحبة، وكان عاملا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى العراق(١).

توليه الإمارة:

استعمله علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة حين خرج إلى العراق (٢).

روايته:

روى له النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣).

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٥٠/٥، الاستيعاب ١٦٣٢/٤، أسد الغابة ٢٦٠/١، الإصابة ١٥٣/١٢، تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧.
(٣) تهذيب التهذيب ٣٦٢/٧.

سهل بن حنيف ﷺ

التعريف به:

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عَمرو بن حبيش بن عوف بن عَمرو بن عوف بن مالك بن أوس، الأَنصارِيّ الأوسي.

كان من السابقين وشَهِدَ بَدْرًا وثبت يوم أُحُد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت، وكان ينفح عَن رسول الله ﷺ بالنبل فيقول: «**نبلوا سهلا فإنه سهل**»، وكان عمر يقول سهل غير حزن وشهد أيضًا الخندق والمشاهد كلها، واستخلفه علي على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين، ويُقال: آخى النَّبيّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب(١).

توليه الإمارة:

استخلفه علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة حين خرج إلى البصرة(٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة(٣).

وفاته:

مات سنة ثمان وثلاثين، وقيل غير ذلك(٤).

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٣٦/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٣، الاستيعاب ٦٦٢/٢، أسد الغابة ١٨/٢، تهذيب الكمال ١٨٤/١٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٢، الإصابة ٤٩٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤.
(٢) تهذيب الكمال ١٨٤/١٢.
(٣) تهذيب الكمال ١٨٤/١٢، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤.
(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٣٦/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٣، الاستيعاب ٦٦٢/٢، أسد الغابة ١٨/٢، تهذيب الكمال ١٨٤/١٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٢، الإصابة ٤٩٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤.

تمام بن العباس رضي الله عنهما

التعريف به:

تّمام بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف[1].

أمه أم ولد، وهو شقيق كثير بن العباس، كان من أشد أهل زمانه بطشا، وأمه يقال لها أحيدة بني حمير، ويقال إنها رومية.

توليه الإمارة:

أمير المدينة المنورة للخليفة علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه سنة ٣٨ هـ.

ولّاه علي بن أبي طالب المدينة حين خرج إلى العراق، وذلك أنه استخلف سهل بن حنيف على المدينة أولا ثم عزله، واستجلبه لنفسه، وولّاهما تماما ثم عزله، ثم ولّاها أبا أيوب الأنصاري، فشخص أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار، فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي اللّه عنه.

روايته:

روى له أحمَدُ، والطَّبرانِيُّ في الكبِيرِ[2].

وفاته:

وله أولاد وأولاد أولاد، فانقرضوا وآخرهم يحيى بن جعفر بن تمام، مات زمن المنصور، وورثه أعمام المنصور، فأطلقوا الميراث كله لعبد الصمد بن علي.

ومن أولاده: جعفر وقثم، وكان آخر أولاد أولاده يحيى بن جعفر بن تمام، فلما مات لم يكن له عقب.

---

(١) انظر: جمهرة أنساب العرب ص ١٨، نسب قريش ص ٧، طبقات ابن سعد ٤/ ٦، طبقات خليفة ص ٢٣٠- ٢٣٠، المحبّر/ ٥٦، ٤٤٢، أنساب الأشراف ٣/ ٦٧، أسد الغابة ١/ ٢٥٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، الإصابة ١/ ١٨٦، التحفة اللطيفة ١/ ٣٨٨.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/ ٢٢١.

أبو أيوب الأنصاري ﷺ

التعريف به:

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أَبو أيوب، الأَنصارِيّ.

معروف باسمه وكنيته وأمه هند بنت سعيد بن عَمرو من بني الحارث بن الخزرج من السابقين.

نزل النبي ﷺ في بيته لما هاجر إلى المدينة، وأي فخر أكثر من هذا.

شهد أَبو أيوب العقبة وبَدرًا ثم لم يتخلف، عَن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى، إلا عامًا واحدًا استعمل على الجيش شاب فقعد فتلهف بعد ذلك، فقال: ما ضرني من استُعمل عليَّ، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يعوده، فقال: ما حاجتك قال حاجتي إذا أنا مت فاركب بي ما وجدت مساغا في أرض العدو، فإذا لم تجد فادفني ثم ارجع ففعل(١).

توليه الإمارة:

استخلفه علي على المدينة لما خرج إلى العراق(٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة (٣).

وفاته:

توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين(٤).

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٤٩/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٧، الاستيعاب ٤٢٤/٢، صفة الصفوة ١٧٦/١، أسد الغابة ٥٧١/١، تهذيب الكمال ٦٦/٨، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٢، الإصابة ١٤٣/٣، تهذيب التهذيب ٧٩/٣.

(٢) الإصابة ١٤٣/٣.

(٣) تهذيب الكمال ٦٦/٨، تهذيب التهذيب ٧٩/٣.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٤٩/٣، الطبقات لابن خياط ص ١٥٧، الاستيعاب ٤٢٤/٢، صفة الصفوة

قثم بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

التعريف به:

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أخو عَبد الله بن العباس وإخوته، أمه أم الفضل. وأمه لبابة ابنة الحارث الهلالية "أول امرأة أسلمت بعد خديجة"، له صحبة ورواية ممن أردفه النبي ﷺ خلفه ثم كان آخر من خرج من لحده ﷺ، وكان مشبه به ﷺ، واستعمله علي على مكة، فلم يزل حتى استشهد علي[١].

توليه الإمارة:

استعمله علي على المدينة[٢].

روايته:

روى له النسائي في خصائص علي بن أبي طالب[٣].

وفاته:

وفاة قثم، وموضع قبره، مختلف فيهما، فقيل: إنه توفي بسمرقند، وبها قبره، وقيل: إنه توفي بمرو[٤].

١٧٦، أسد الغابة ٥٧١/١، تهذيب الكمال ٦٦/٨، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٢، الإصابة ١٤٣/٣، تهذيب التهذيب ٧٩/٣.

(١) انظر: الاستيعاب ١٣٠٤/٣، أسد الغابة ٩٢/٤، تهذيب الكمال ٥٣٨/٢٣، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/٣، الإصابة ٣٣/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٢٣/٨.

(٣) تهذيب الكمال ٥٣٨/٢٣، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٨.

(٤) انظر: الاستيعاب ١٣٠٤/٣، أسد الغابة ٩٢/٤، تهذيب الكمال ٥٣٨/٢٣، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/٣، الإصابة ٣٣/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٨.

بسر بن أرطأة القرشي ﷺ

التعريف به:

الأمير، أبو عبد الرحمن القرشي، العامري، الصحابي، نزيل دمشق.

كان فارسًا شجاعًا، فاتكا من أفراد الأبطال، وفي صحبته تردد، ولي الحجاز واليمن لمعاوية، ففعل قبائح، ووسوس في آخر عمره(١).

توليه الإمارة:

ولي الحجاز في عهد معاوية رضي الله عنه(٢).

روايته:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وأحمد في «مسنده»(٣). وروى له الطبراني والحاكم وابن حبان(٤).

وفاته:

قال الذهبي: بقي إلى حدود سنة ٧٠ هـ(٥).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٣ وتهذيب التهذيب ٣٨١/١.
(٢) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٣، وتهذيب التهذيب ٣٨١/١.
(٤) مجمع الزوائد ١٧٨/١٠، وزيادات الجامع الصغير (٣٠٩٤).
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٣، وتهذيب التهذيب ٣٨١/١.

أبو هريرة ﷺ

التعريف به:

أَبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طَريف بن عتَّاب الدوسي.

كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ ودعا له بأن يحببه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر قدم المدينة مهاجرًا وسكن الصفة.

وترجمته مشهورة(١).

توليه الإمارة:

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم أراده على العمل فأبى، وتأمر على المدينة غير مرة في أيام معاوية(٢).

روايته:

أكثر الصحابة رواية للحديث، روى له أصحاب الكتب الستة(٣).

وفاته:

توفي عام ٥٧هـ، وقيل ٥٨هـ، وقيل ٥٩هـ رضي الله عنه.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٢٣٠/٥، الاستيعاب ١٧٦٨/٤، صفة الصفوة ٢٦٦/١، أسد الغابة ٣١٨/٥، تهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤، سير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢، الإصابة ٢٩/١٣، تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩١/١٢

(٣) تهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤، تهذيب التهذيب ٢٨٨/١٢.

جارية بن قدامة ﷺ

التعريف به:

جارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي يكنى أبا أيوب، أبا زيد.

كان له صحبة مع رسول اللّه ﷺ، وقد سأل رسول اللّه ﷺ: يا رسول اللّه، قل لي قولا ينفعني، وأقلل لي لعلّي أعيه، فقال رسول اللّه ﷺ: «**لا تغضب**» ثم أعاده عليه مرارًا.

توليه الإمارة:

أمير المدينة المنورة ومكة المكرمة في خلافة علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه سنة ٤٠ هـ.

روايته:

روى له أحمد والحاكم في المستدرك والطبراني في الأوسط(١).

وفاته:

توفي بعد سنة ٥٠ هـ.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨/ ٦٩، الجامع الصغير وزيادته (٩٨٣٥).

مروان بن الحكم

التعريف به:

مَروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف، القُرشِيّ الأموي أَبو عبد الملك.

وهو ابن عم عثمان، وكاتبه في خلافته.

شهد الجمل مع عائشة ثم صفين مع معاوية ثم ولي إمرة المدينة لمعاوية ثم لم يزل بها إلى أن أَخرجهم ابن الزبير في أوائل إمرة يزيد بن معاوية، فكان ذلك من أسباب وقعة الحرة، وبقي بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية، فبايعه بعض أهل الشام في قصة طويلة، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحاك بن قيس وكان أميرًا لابن الزبير، فانتصر مَروان وقتل الضحاك واستوثق له ملك الشام، ثم توجه إلى مصر فاستولى عليها، ثم بغته الموت فعهد إلى ولده عبد الملك[1].

توليه الإمارة:

ولي إمرة المدينة أيام معاوية وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية[2].

روايته:

روى له البخاري في الصحيح وأصحاب السنن الأربعة[3].

وفاته:

مات في شهر رمضان سنة خمس وستين للهجرة.

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٣٩/٧، الطبقات لابن خياط ص ٤٠٥، الاستيعاب ١٣٨٧/٣، أسد الغابة ٣٦٨/٤، تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٧، سير أعلام النبلاء ٤٧٦/٣، الإصابة ٣٨٨/١٠، تهذيب التهذيب ٨٢/١٠.

(٢) تهذيب الكمال ٣٨٩/٢٧.

(٣) تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٧، تهذيب التهذيب ٨٢/١٠.

عبد الملك بن مروان

التعريف به:

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي، الخليفة، الفقيه، أبو الوليد الأموي.

تملك بعد أبيه الشام ومصر، ثم حارب ابن الزبير الخليفة، وقتل أخاه مصعبا في وقعة مسكن، واستولى على العراق، وجهز الحجاج لحرب ابن الزبير، فقتل ابن الزبير سنة اثنتين وسبعين، واستوسقت الممالك لعبد الملك.

أول من ضرب الدنانير عبد الملك، وكتب عليها القرآن(١).

توليه الإمارة:

استعمله معاوية على المدينة، قال الإمام الذهبي: كذا قيل، وإنما استعمله أبوه وربما أنه ناب عن أبيه(٢).

روايته:

روى له البخاري في «الأدب المفرد»(٣)، والطبراني(٤).

وفاته:

توفي: في شوال، سنة ست وثمانين، عن نيف وستين سنة.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٢٢١/٧، تهذيب الكمال ٤٠٨/١٨، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦.
(٢) سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤.
(٣) تهذيب الكمال ٤٠٨/١٨، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦.
(٤) مجمع الزوائد ٢٩٨/٧.

سعيد بن العاص

التعريف به:

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة، القُرشِيّ الأموي.

كان له يوم مات النَّبيّ ﷺ تسع سنين وقتل أبوه يوم بدر قتله علي، وكان من فصحاء قريش، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن، قاله ابن أبي داود في «المصاحف»[١].

وولي الكوفة وغزا طبرستان ففتحها وغزا جرجان، وكان في عسكره حذيفة، وغيره من كبار الصحابة[٢].

توليه الإمارة:

ولي المدينة لمعاوية[٣].

روايته:

روى له الترمذي[٤].والطبراني[٥]، البيهقي في البعث[٦].

وفاته:

مات سعيد في قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين[٧].

(١) المصاحف ص ٩٦.
(٢) انظر: الاستيعاب ٦٢١/٢، أسد الغابة ٢٣٩/٢، الإصابة ٣٤٢/٤، التحفة اللطيفة ٣٩٩/١.
(٣) الإصابة ٣٤٢/٤.
(٤) الإصابة ٣٤٢/٤.
(٥) مجمع الزوائد ٢٥٢/٤.
(٦) زيادات الجامع الصغير (٦٤٨٢).
(٧) انظر: الاستيعاب ٦٢١/٢، أسد الغابة ٢٣٩/٢، الإصابة ٣٤٢/٤، التحفة اللطيفة ٣٩٩/١.

عمرو بن سعيد بن العاص

التعريف به:

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشيّ الأموي[١].

توليه الإمارة:

ولي مكة بعد وفاة والده سعيد بن العاص وكذلك المدينة التي وليها أيضا مع الطائف، وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبل وفاة معاوية.

روايته:

روى له مسلم والترمذي، والنسائي وابن ماجه[٢]. والحاكم[٣].

وفاته:

وسبب قتله أن مروان بن الحكم قد ولّاه العهد بعد ابنه عبد الملك بن مروان، فقتله عبد الملك. فقيل إنها كانت أول غدرة في الإسلام، كان مقتله سنة ٧٠ ه.

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٣٧، وتاريخ خليفة: ٢٧٣، وتاريخ الطبري: ٥ / ٤٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٨، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٥٧، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٩٩ ـ ٤٥٠، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٧ ـ ٢٩، والتقريب: ٢ / ٧٠، والاصابة: ٣ / ١٧٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥.

(٣) زيادات الجامع الصغير (١٢٠٠٨).

عبد الله بن حنظلة

التعريف به:

عبد اللّه بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب، واسمه عبد عمرو بن صيفي ابن النّعمان بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أمه جميلة بنت عبد اللّه بن أبي بن سلول(١).

توليه الإمارة:

ولي أمير المدينة المنورة بمبايعة أهل المدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٢هـ- ٦٣ هـ.

روايته:

روى له أبو داود(٢)، وروى له أحمد والدارمي والبزار والطبراني والبيهقي(٣).

وفاته:

قتل شبه وحيد حيث فرّ عنه معظم أهل المدينة في ذي الحجة سنة ٦٣ هـ.

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٦٥، وتاريخ خليفة: ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٥، والاستيعاب: ٣ / ٨٩٢، وتاريخ ابن عساكر: ٣ / ١٩٩، والكامل في التاريخ: ٤ / ١٠٢، ١١١، ١١٥، وأسد الغابة: ٣ / ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٢١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٩٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٦.

(٣) مجمع الزوائد١/٢٧٦، ٦٥/٢ ، وزيادات الجامع الصغير (٦٨٩٤).

عبد الله بن مطيع

التعريف به:

عبد اللّه بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب. أمه أم هشام آمنة بنت أبي الخيار، واسمه عبد ياليل بن عبد مناف(١).

توليه الإمارة:

ولي أمير المدينة المنورة بمبايعة أهل المدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـــ.

روايته:

روى البخاري ومسلم(٢).

وفاته:

توفي قبل مقتل ابن الزبير بيسير، سنة ٧٣ هـ.

(١) انظر: تاريخ خليفة: ٢٣٧ - ٢٦٩، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٥٥٣، والمعارف لابن قتيبة: ٣٩٥، والاستيعاب: ٣/ ٩٩٤ - ٩٩٥، والجمع لابن القيسراني: ١/ ٢٧٩، وأنساب القرشيين: ١٣٤ - ٣٨٩ - ٣٩٠، وأسد الغابة: ٣/ ٢٦٢، وتاريخ الإسلام: ٣ / ١٨٥، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٥٢، وتهذيب التهذيب: ٦/ ٣٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ١٥٢.

روح بن زنباع

التعريف به:

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي أَبو زُرعة.

ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصح له صُحبَةٌ، بل يجوز أن يكون ولد في عهد النَّبيّ ﷺ فإن لأبيه صحبة ورواية، ولروح مع عبد الملك بن مَروان وغيره قصص حسان، وكان عبد الملك بن مَروان يقول جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز(١).

توليه الإمارة:

لما فرغ مسلم بن عقبة من قتال أهل المدينة استعمل عليها روح بن زنباع الجذامي(٢).

روايته:

وما روى له أحد من أصحاب الكتب الستة، وحديثه قليل(٣).

وفاته:

مات سنة أربع وثمانين.

(١) انظر: الاستيعاب٥٠٢/٢، أسد الغابة ٨٥/٢، سير أعلام النبلاء ٢٥١/٤، الإصابة ٥٦٢/٣، التحفة اللطيفة ٣٥٠/١.

(٢) التحفة اللطيفة ٤٩/١، روى له أحمد والطبراني والبيهقي.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٤.

عبد الله بن الزبير

التعريف به:

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ولد عام الهجرة وحفظ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وهو صغير وحدث عنه بجملة من الحديث وعن أَبيه وعن أبي بكر وعمر وعثمان وخالته عائشة وسفيان بن أبي زهير وغيرهم.

وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة وأحد من ولي الخلافة منهم، يُكنى أَبا بكر ثم قيل له أَبو خبيب بولده.

وبويع بالخلافة سنه أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية ولم يتخلف عنه إلا بعض أهل الشام.

وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة وحنكه النَّبيُّ ﷺ وسماه باسم جده وكناه بكنيته(١).

توليه الإمارة:

ولي إمارة المدينة في رجب عام ٦٤هـ(٢).

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة(٣).

وفاته:

قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين للهجرة.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٧٣/٦، الطبقات لابن خياط ص ٤٠٦، الاستيعاب ٩٠٥/٣، أسد الغابة ١٣٨/٣، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٤، الإصابة ١٤٧/٦، تهذيب التهذيب ١٨٧/٥.

(٢) أخبار القضاة ١٢٣/١.

(٣) تهذيب الكمال ٥٠٨/١٤، تهذيب التهذيب ١٨٧/٥.

الحارث بن حاطب

التعريف به:

الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر القُرشِيّ، ولد بأرض الحبشة، وشهد بدرًا، وقيل: أنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه[١].

توليه الإمارة:

تولى إمرة المدينة ومكة لعبد الله بن الزبير سنة ٦٥ه، وقيل استعمله مروان على المدينة[٢].

روايته:

روى له أبو داود والنسائي في السنن[٣].

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٢٧/٣، الاستيعاب ٢٨٥/١، أسد الغابة ٣٨٥/١، تهذيب الكمال ٢٢٠/٥، سير أعلام النبلاء، الإصابة ٣٤٢/٢، تهذيب التهذيب ١٢٠/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٢.
(٢) التحفة اللطيفة ٢٥٥/١.
(٣) تهذيب الكمال ٢٢٠/٥، تهذيب التهذيب ١٢٠/٢.

عباس بن سهل

التعريف به:

عَبَّاس بن سهل بن سعد الأَنْصارِيّ الساعدي، المدني، والد أَبِي بْن عَبَّاس، وعبد المهيمن بْن عَبَّاس. أدرك زمان عثمان بْن عفان، وهو ابْن خمس عشرة سنة[١].

توليه الإمارة:

أمير المدينة المنورة لعبد اللّه بن الزّبير استيلاء.

روايته:

روى له الستة إلا النسائي[٢]، وروى له البزار والطبراني[٣].

وفاته:

مات بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك سنة ٩٥ هـ.

(١) انظر: طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٧١، وتاريخ خليفة: ٣٠٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٨٠، ٥٦٧ و٣ / ٣٨٠، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٥٨، والكامل في التاريخ: ٤ / ١٩٠، ١٩١، ٢٤٨ و٥ / ٢١، وتهذيب الكمال ٣١٢/١٤، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٦١، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٦٢، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١١٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣١٢/١٤.

(٣) مجمع الزوائد ٣٦٣/٩، ٣٧/١٠.

طلحة بن عبد الله بن عوف

التعريف به:

طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

قاضي المدينة زمن يزيد، وكان شريفًا، جوادًا، حجة، إمامًا، يقال له: طلحة الندى[١].

توليه الإمارة:

ولي إمارة المدينة لابن الزبير [٢].

روايته:

روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة[٣]، وروى له البزار[٤].

وفاته:

مات سنة ٩٩هـ[٥].

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ١٥٩/٧، تهذيب الكمال ٤٠٨/١٣، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤، الإصابة ٤٥٢/٥، تهذيب التهذيب ١٨/٥.
(٢) الطبقات لابن سعد ١٥٩/٧
(٣) تهذيب الكمال ٤٠٨/١٣، تهذيب التهذيب ١٨/٥.
(٤) مجمع الزوائد ٢١٢/٢.
(٥) انظر: الطبقات لابن سعد ١٥٩/٧، تهذيب الكمال ٤٠٨/١٣، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤، الإصابة ٤٥٢/٥، تهذيب التهذيب ١٨/٥.

طارق بن عمرو

التعريف به:

طارق بن عمرو الأموي.

قاضي مكة، ويقال: قاضي المدينة، مولى عثمان بن عفان.

ودعا إلى بيعة عبد الملك، حين قتل مصعب بن الزبير[١].

توليه الإمارة:

ولاه عبد الملك بن مروان المدينة، فوليها خمسة أشهر[٢].

روايته:

روى له مسلم وأبو داود في «السنن»، والنسائي في «أعمال اليوم والليلة»[٣].

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٤٨/١٣، تهذيب التهذيب ٦/٥.
(٢) تهذيب الكمال ٣٤٨/١٣.
(٣) تهذيب الكمال ٣٤٨/١٣.

أبان بن عثمان بن عفان

التعريف به:

أبان بْن عثمان بْن عفان أبو سعيد الأموي القرشي، كان ثقة من كبار التابعين، وله أحاديث، وكان به صمم ووضح، وأصابه الفالج، قبل أن يموت بسنة[١].

توليه الإمارة:

ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سبع سنين[٢].

روايته:

روى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم في «الصحيح»، وأصحاب السنن الأربعة[٣].

وفاته:

توفي سنة خمس ومائة للهجرة.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٠/١، تهذيب الكمال ١٦/٢، سير أعلام النبلاء ٣٥١/٤، تهذيب التهذيب ٨٤/١.
(٢) التحفة اللطيفة ٥٠/١.
(٣) تهذيب الكمال ١٦/٢، تهذيب التهذيب ٨٤/١.

عمر بن عبد العزيز

التعريف به:

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، أبو حفص القرشي، الأموي[١].

توليه الإمارة:

ولي عمر المدينة في إمرة الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين للهجرة[٢].

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة[٣].

وفاته:

مات يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة للهجرة، وقيل غير ذلك.

(١) انظر: صفة الصفوة ٣٦٤/١، تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١، سير أعلام النبلاء ١١٤/٥، تهذيب التهذيب ٤١٨/٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١١٤/٥.

(٣) تهذيب الكمال ٤٣٢/٢١، تهذيب التهذيب ٤١٨/٧.

عثمان بن حيان

التعريف به:

عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان المري أبو المغراء الدمشقي مولى أم الدرداء، ويقال مولى عتبة بن أبي سفيان[١].

توليه الإمارة:

استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة، بعد عمر بن عبد العزيز سنة ٩٣هـ، قال الواقدي: عزله سليمان وولى مكانه سلمان بن حزم[٢].

روايته:

روى له مسلم في «الصحيح»، وابن ماجة في «السنن»[٣]. وروى له البزار والطبراني[٤].

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢١٧/٦، تهذيب الكمال ٣٦٠/١٩، تهذيب التهذيب ١٠٤/٧.
(٢) تهذيب الكمال ٣٦٠/١٩.
(٣) تهذيب الكمال ٣٦٠/١٩، تهذيب التهذيب ١٠٤/٧.
(٤) مجمع الزوائد ٢٥١/٦.

خالد بن أبي الصلت البصري المدني

التعريف به:

خالد بن أبي الصلت البصري عامل عمر بن عبد العزيز، مدني الأصل [١].

توليه الإمارة:

نصبه عمر بن عبد العزيز عاملًا على أهل المدينة[٢].

روايته:

روى له ابن ماجة في «السنن»، والبخاري في «التاريخ الكبير»، والبيهقي، وأحمد في «المسند»[٣].

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٥٥/٣، تهذيب الكمال ٩٢/٨، تهذيب التهذيب ٨٤/٣.
(٢) تهذيب الكمال ٩٢/٨، التحفة اللطيفة ٣١٥/١.
(٣) تهذيب الكمال ٩٢/٨، تهذيب التهذيب ٨٤/٣.

محمد بن عبد الرحمن

التعريف به:

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

كان محمد بن عبد الرحمن واليًا على اليمامة لعمر بن عبد العزيز، وكان رجلًا صالحًا[١].

توليه الإمارة:

ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز[٢].

روايته:

روى له أصحاب الكتب الستة وغيرهم[٣].

وفاته:

توفي سنة ١٢٤هـ.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٥٨/١، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٩.
(٢) سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥.
(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٥/٩.

داود بن علي بن عبد الله بن عباس

التعريف به:

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو سليمان الشامي(١).

توليه الإمارة:

ولاه أبو العباس مكة والمدينة(٢).

روايته:

روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي في «السنن»(٣).

وفاته:

توفي سنة ١٣٣هـ.

(١) انظر: الطبقات لابن سعد ٤٧١/٧، تهذيب الكمال ٤٢١/٨، تهذيب التهذيب ١٦٨/٣.
(٢) الطبقات لابن سعد ٤٧١/٧.
(٣) تهذيب الكمال ٤٢١/٨، تهذيب التهذيب ١٦٨/٣.

عبد العزيز بن المطلب

التعريف به:

عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد ابن عمر بن مخزوم.

وأمه أم الفضل بنت كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ابن كعب من بني عامر بن لؤي[١].

توليه الإمارة:

ولاه أبو منصور على المدينة[٢].

روايته:

روى له البخاري في «الصحيح» تعليقا، ومسلم في «الصحيح»، والترمذي في «الجامع»، وابن ماجة في «السنن»[٣].

وفاته:

مات في ولاية أبي جعفر.

(١) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد ٥٨٤/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢١/٦، تهذيب الكمال ٢٠٦/١٨، تهذيب التهذيب ٣١٨/٦.
(٢) تاريخ الطبري ٤٠٩/٤.
(٣) تهذيب الكمال ٢٠٦/١٨، تهذيب التهذيب ٣١٨/٦.

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

التعريف به:

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني. كان فاضلًا شريفًا(١).

توليه الإمارة:

ولاه المنصور المدينة خمس سنين(٢).

روايته:

روى له النسائي في «السنن»(٣).

وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٢.
(٢) تهذيب التهذيب ٢٤٣/٢.
(٣) تهذيب الكمال ١٥٦/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٢.

عبد الله بن مصعب

التعريف به:

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ابن الخليفة عبد الله بن الزبير بن العوام، الأمير الكبير، أبو بكر الأسدي، الزبيري، والد مصعب الزبيري.

كان جميلًا، سريًّا، محتشمًا، فصيحًا، مفوهًا، وافر الجلالة، محمود الولاية، كان يحبه المهدي، ويحترمه(١).

توليه الإمارة:

ولاه الرشيد على إمارة المدينة(٢).

روايته:

روى له الطبراني في «المعجم الأوسط»(٣).

وفاته:

عاش سبعين سنة، وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة(٤).

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢١١/٥، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨.
(٢) سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨.
(٣) المعجم الأوسط ٩٣/٨.
(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢١١/٥، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨.